

المفصل في صنعة الإعراب

الباب العاشر .

الاسم المقصور والممدود .

تعريفهما والفرق بينهما .

المقصود ما في آخره ألف نحو العصا والرحا والممدود ما في آخره همزة قبلها ألف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف إلا بالسمع فالقياسي طريق معرفته أن ينظر إلى نظيره من الصحيح فإن انفتح ما قبل آخره فهو مقصور وإن وقعت قبل آخره ألف فهو ممدود .

فأسماء المفاعيل مما اعتل آخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشتري ومستلقى مقصورات لكون نظائرهن مفتوحات ما قبل الأواخر كمخرج ومشارك ومدحرج ومن ذلك نحو مغزى وملهى كقولك مخرج ومدخل ونحو العشى والصدى وطوى لأن نظائرها الحول والفرق والعطش والغراء في مصدر غري فهو غر شاذ هكذا أثبتته سيبويه وعن الفراء مثله والأصمعي يقصره ومن ذلكم جمع فعلة وفعلة نحو عري وجزي في عروة وجزية .

والأعطاء والرماء والاشتراء والاحبنتاء وما شاكلهن من المصادر ممدودات لوقوع الألف قبل الأواخر في نظائرهن الصحاح كقولك الأكرام